



مقال بحثي  
كامل

## أثر وحدة تدريسية مقترحة في مجال أشغال الخشب على تنمية المهارات الأكاديمية لطلاب المرحلة الإعدادية في مصر

\* إسراء محمد احمد عبد الهادي

\* بكالوريوس التربية الفنية، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: [israamohamed.elhady1999@gmail.com](mailto:israamohamed.elhady1999@gmail.com)

### تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 20 يوليو 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 27 يوليو 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 22 أغسطس 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 23 أغسطس 2022

### المخلص:

من أهم أهداف التعليم تطوير المزيد من المعرفة والمهارة والقدرة. يختلف طلاب القرن الحادي والعشرين اختلافاً كبيراً عن طلاب الماضي. وهذا يتطلب من المعلمين التفكير في كيفية تغيير طريقة تدريسهم لتمكين الطلاب المرحلة الإعدادية وإشراكهم، مما يجعل الابتكار التعليمي مهماً. أظهر أن ما يتعلمه الطلاب في الفنون قد يساعدهم على إتقان مواد أخرى، مثل الرياضيات أو الدراسات الاجتماعية. غالباً ما يقوم الطلاب الذين يشاركون في خبرات تعلم الفنون بتحسين إنجازاتهم في مجالات أخرى من التعلم. على سبيل المثال: تحليل دراسات يؤكد اكتشاف أن الطلاب الذين يحضرون دروساً في الموسيقى في المدرسة هم أكثر عرضة لتحقيق درجات أعلى في اختبارات الرياضيات الموحدة، ومن أحد التفسيرات هو أن التدريب الموسيقي في الإيقاع يؤكد التناسب والأنماط والنسب المعبر عنها كعلاقات رياضية. تغذي الفنون الدافع للتعلم من خلال التأكيد على المشاركة النشطة، والاهتمام المنضبط، والمثابرة، والمخاطرة، من بين الكفاءات الأخرى. أن العملية التعليمية باعتبارها عملية منظمة وهادفة تسعى إلى تلبية حاجات المتعلمين من جهة، وتلبية أهداف المؤسسات التعليمية من جهة أخرى. وبما إن التربية الفنية هي جزءاً من العملية التعليمية في مراحل التعليم وهي مكملة للمواد الدراسية الأخرى لذا لابد من الاهتمام بها، فدرس التربية الفنية يهدف إلى تنمية جوانب المتعلم المختلفة المهارية والحسية والعاطفية والتي تمكن المتعلم من التعبير عن نفسه وإثراء قدرته على الرؤية الفنية للطبيعة وللإحساس بما توحى به من قيم جمالية من خلال تربية الوجدان لديه.

**الكلمات المفتاحية:** الوحدة التدريسية، أشغال الخشب، المهارات الأكاديمية.

**خلفية البحث:**

التربية الفنية تعني تغيير السلوك لدى المتعلم. من خلال تدريب المتعلمين على ما ينفخهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم وإكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن واستغلال خامات البيئة لإنتاج أعمال فنية. وللتربية الفنية أهمية كبرى في العلوم الإنسانية المعاصرة، ويعود ذلك إلى ارتباطها بمجالات الحياة، ولدورها في تحديد اتجاهات الإنسان وسلوكه، وهي إحدى الملامح الواضحة التي تقاس من خلال أنواع التفكير الإنساني في الشعوب المتحضرة. وتساهم في توجيه الطلبة نحو مسارات مختلفة من الفنون والحرف التي قد تشكل مستقبلهم، وتحقق رغباتهم .

التربية الفنية من العلوم الإنسانية التي تشملها مناهج التعليم العام محلياً وعالمياً، وتحظى باهتمام معظم الدول، إذ لها مكانتها في مراحل التعليم العالي، وللتربية الفنية دور مهم في بناء شخصية الفرد فهي تساهم مع باقي المواد الدراسية في إعداد الفرد المتكامل الشخصية وتمنحه قدرة للاستجابة للجمال أينما وجد وأينما كان.

وللتربية هدف ذو وجهين: الأول تنمية شخصية الفرد نفسها تنمية كاملة. والثاني إسهام التربية الفنية مع المواد الدراسية الأخرى في تنمية استعدادات المتعلمين، وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة، حيث إن جميع المواد الدراسية مسؤولة عن تربية الفرد، ويقع على عاتق كل مادة نصيبها في تلك المسؤولية تختلف باختلاف المواد الدراسية.<sup>1</sup>

لذلك فإن تدريس التربية الفنية له أهمية كبرى تبيين أهمها من خلال المسوغات الآتية:

**مساهمة التربية الفنية في تحقيق النتاجات العامة للعملية التربوية:**

تهدف التربية إلى تحقيق نمو الطفل نمواً متوازناً، ومتكاملاً من جميع النواحي، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال جميع المواد الدراسية، والتي تتكامل بشكل متوازن، ومن هنا تأخذ التربية الفنية دورها كجزء من المواد الدراسية تسعى لتكامل نمو الفرد نمواً طبيعياً الجسمية، والعقلية والوجدانية، والخلقية.

**تحقيقها للنتاجات الخاصة :**

بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه مادة التربية الفنية مشاركة مع المواد الدراسية الأخرى، في تحقيق النتاجات العامة لفلسفة التربية، نرى أنها تقوم بدور فعال لتحقيق مجموعة القيم الخاصة بالنسبة للطالب، والتي منها :

- التعبير الفني باللغة التشكيلية .
- تنمية الناحية الوجدانية للطالب .
- تنمية قدرة الطالب على الملاحظة الدقيقة .
- توثيق الروابط الإنسانية .
- إكساب الطالب المهارة العملية.
- استعمال التربية الفنية في المواد التعليمية الأخرى.<sup>2 3</sup>

من مجالات التربية الفنية المقترحة في البحث مجال أشغال الخشب الذي يعتبر كخامة من الخامات التي استخدمت في النجارة من قبل قدماء المصريين، والإغريق، والرومان، والصينيين.

مع التطور الحادث أصبحت الأخشاب من الخامات التي يتم استخدامها على نطاق واسع في أعمال النجارة والديكور، كما أنها تمتاز بمواصفات تؤثر بشكل إيجابي في عمليات التشكيل المختلفة، لذلك أصبح من الضروري تطوير التقنيات وطرق صناعة الأخشاب بهدف تحسين خصائصها وتأهيلها لمنافسة المواد الجديدة، ولم تعد تقتصر على المفهوم التقليدي إنتاج مشغولات فقط، حيث أصبح علي الطالب أن يكون على درجة عالية من المرونة للاستفادة من كافة الاتجاهات الفنية المختلفة للفكر المعاصر والإفادة من التقدم التكنولوجي بمختلف صورته.<sup>4</sup>

خامة الأخشاب بالرغم من جمودها إلا أنها تنطلق بقيم تشكيلية وجمالية تعكس رؤية وأفكار الطالب من خلال أدوات ومقومات وتقنيات عصره الحضارية، فهي من الخامات التي تهتم بالبحث عن تفرد شخصية الطالب الفنية، وخروجه عن الأشكال المألوفة، وتقديم رؤى جديدة تواكب العصر والتكنولوجيا.

من أهمية تدريس أشغال الخشب:

1. العمل مع مادة طبيعية بطريقة إبداعية تساعد الطلاب في ربط صلة المواد الأخرى بالموضوع في حياتهم اليومية.
2. يساعد الطلاب في التواصل وفهم الأفكار غير اللفظية، من خلال اسكتشات ورسومات فنية .

3 خالد محمد السعود (2010)، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا، ط1، دار وائل للنشر، عمان، ص48:47.

4 سارة أحمد الجوجري (2022)، ممارسات تجريبية لاستحداث مشغولة خشبية معاصرة بأسلوب طبي الخشب، المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية.

1 البسيوني، محمود (1991)، رسوم الأطفال قبل المدرسة، دار المعارف، القاهرة.

2 أبو الرب، محمد خليل (1996)، التربية الفنية وطرائق تدريسها، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة - عمان.

**أهمية البحث:****تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانيها التطبيقي والنظري وذلك كما يلي:**

- التعرف على واقع تدريس التربية الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس المصرية.
- التعرف على أهمية مجالات التربية الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية في مصر.
- إلقاء الضوء على كيفية التعامل مع الخشب وكيفية استثمارها برؤية معاصرة في مجال أشغال الخشب.
- اكتساب خبرات فنية وتقنية من خلال التعرف على مجال أشغال الخشب.
- تأثير مجال أشغال الخشب على المهارات الأكاديمية لطلاب المرحلة الإعدادية في مصر.

**فروض البحث:**

تفترض الباحثة:

- أن هناك علاقة ما بين التربية الفنية والمعرفة علاقة مصحوبة بالكثير من الجدل، حيث لا يعترف البعض بأن الفن جزء من المعرفة.
- أن يمكن ان تنمي مادة التربية الفنية المهارات الأكاديمية لطلاب المرحلة الإعدادية في مصر.
- بأن الأعمال الفنية يمكن أن تشرك الطلاب ذهنياً وعاطفياً في المناهج الدراسية الأخرى.

**حدود البحث:****الحدود الموضوعية:**

تقتصر الدراسة الحالية على أهمية تدريس مجالات التربية الفنية ومدى انعكاسها على تنمية المهارات الأكاديمية لطلاب المرحلة الإعدادية.

ومن أحد تلك المجالات المقترحة في الوحدة التدريسية مجال أشغال الخشب، وكيفية تنفيذ بورتريه ثلاثي الأبعاد من الخشب.

**الحدود المكانية:**

يقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على مدرسة سرايا القبة الإعدادية بنات بالقاهرة، مصر.

**الحدود البشرية:**

يقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلمات المرحلة الإعدادية.

3. يعزز مهارات التصور المكاني مطلوب للهندسة وعلم المثلثات والجبر، وبالتالي مساعدة الطلاب على الاستعداد للمهن في الهندسة والعمارة والعلوم.

4. يعطي الطالب فرصة تنفيذ العمل الدقيق وإنتاج منتجات مفيدة.

5. يدرّب العين واليد على الرؤية بدقة والشعور بالجمال في الشكل.

6. يفرس عادات الانتباه والمثابرة والصبر.

7. يوفر الفرص للطلاب للتغلب على الانتكاسات التي تحدث عند العمل الحقيقي.

8. يوفر فرصة غير مصنعة لإشراك الذكاءات المتعددة.

9. يساعد الطلاب على اكتساب الثقة في استخدام الأدوات وتعلم قواعد السلامة المطلوبة للعمل.

**مشكلة البحث:**

لا يحظى التعليم الفني بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به المواد الأساسية لطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس المصرية، وتعتبر مادة التربية الفنية مادة مهمشه تناسباً مع المواد الدراسية الأخرى ولذلك أي طالب لديه القدرة الإبداعية على التفكير والابداع ف حياته العامة فينتهي به المطاف الي قتل تلك المهارة لعدم وجود الوقت الكافي والبيئة المناسبة لدعم تلك المهارة مع الجانب الأكاديمي.

هل يوجد علاقة بين المستوي الأكاديمي للطلبة وممارستهم لمادة التربية الفنية؟

وما أثر الوحدة التدريسية المقترحة في مجال أشغال الخشب على تنمية المهارات الأكاديمية لطلاب المرحلة الإعدادية؟

**أهداف البحث:**

- تحسين المهارات الأكاديمية لطلاب المرحلة الإعدادية.
- توظيف مجالات التربية الفنية في المرحلة الإعدادية.
- تعميق المعرفة بماهية مجالات التربية الفنية بوجه عام والأشغال الخشبية بوجه خاص.
- تأثير أشغال الخشب على تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة المرحلة الإعدادية.
- استثمار الحلول الأكاديمية المهنية والمهارية لمجالات التربية الفنية في تحسين وتطوير الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الإعدادية.

ومع ذلك، لا يمكنك تحديد أفضل الأهداف دون فهم تخطيط الهدف. سيؤدي وجود استراتيجية محددة لتحديد الأهداف إلى زيادة إنتاجيتك وتركيزك.

بمجرد فهم كيفية عمل الأهداف، يمكنك تتبع تقدمك، وسوف تفهم الاستراتيجيات الفعالة وأفضل الطرق لتحقيق أقصى قدر من النجاح.

#### فوائد المهارات الأكاديمية:

1. زيادة القدرة على التركيز وإنجاز العمل (زيادة مهارات إدارة الوقت).
2. المزيد من الحماس والعاطفة في المدرسة، خاصة عند التعرف على موضوع جديد.
3. درجات اختبار أعلى من دراسة أكثر كفاءة.
4. القدرة على توصيل مشاكلك بشكل فعال مع المعلمين حتى يتمكنوا من مساعدتك.
5. قدرة أكبر على استدعاء المعلومات وتطبيقها على العالم الحقيقي.
6. فهم متزايد لكيفية التعلم وأفضل الطرق لتعظيم وقت الدراسة.
7. زيادة الرغبة في التحسين وزيادة الاهتمام بتنمية المهارات الأكاديمية الجديدة.
8. المزيد من العمل الجماعي والتواصل الأقوى داخل تلك الفرق.<sup>5</sup>

#### أدوات البحث:

##### الاستبيان:

- هل يمكن مادة التربية الفنية تنمي المهارات الأكاديمية لطلاب المرحلة الإعدادية؟
- هل يهتم معلمو التربية الفنية بتنوع مجالات الفنية التي يتم عرضها على الطالب لتنوع مهارات الطالب؟
- هل مجال أشغال الخشب مناسب للمرحلة الإعدادية نظرا لتعامل مع أدوات حادة؟
- هل سيكتسب الطالب المهارات اللازمة لتنفيذ بورتريه من الخشب؟
- هل المهارات المكتسبة سيكون لها عائد على الأداء الأكاديمي للطالب في المواد الأخرى؟

#### الحدود الزمنية:

من المفترض ان يتم تطبيق الدراسة الميدانية في العام الدراسي 2021/2022.

**المهارات الأكاديمية المكتسبة من خلال مجالات التربية الفنية (أشغال الخشب):**

#### التفكير النقدي:

التفكير النقدي هو سمة مطلوبة يساعد الطالب على تحليل المعلومات وحل المشكلات بشكل خلاق.

مع التفكير النقدي، يسهل فهم المشكلات والمهام المعقدة، يولد التفكير النقدي أيضًا الابتكار ويساعدك في الحفاظ على ميزة تنافسية بين الطلاب.

#### العمل الجماعي:

تتطلب بعض الأنشطة الملحقة بالمواد مستوى معينًا من العمل الجماعي، والتواصل كطالب سوف تحتاج إلى المشاركة في المشاريع الجماعية.

قد تحتاج أيضًا إلى مناقشة الموضوعات أو المهام في إعدادات المجموعة، فإذا كنت تعرف كيفية العمل مع مجموعة، فستتبع ذلك العديد من المهارات الأخرى.

يؤدي العمل الجماعي إلى زيادة مهارات حل النزاعات وتواصل أفضل ومهارات تعاون متزايدة وكونك قائدًا أفضل.

#### أخذ النقد البناء:

يعتبر أخذ النقد على محمل شخصي إحدى الطرق للتخلي عن حياتك المهنية، ففي المدرسة تحصل باستمرار على تعليقات من المعلمين والأقران الآخرين.

قد يكون هذا في شكل تعليقات، أو بشكل أكثر شيوعًا، من خلال الاختبارات والتواصل المباشر مع أولياء الأمور، فإذا كنت ترى التعليقات على أنها فرصة للنمو، فإن قدرتك على زيادة جميع مهاراتك عالية. يزيد إجمالي إمكاناتك، من ناحية أخرى فإن تجاهل النقد يحرملك من فرصة تطوير مهاراتك وتحسينها.

#### تخطيط الهدف:

هناك العديد من الفوائد التي تأتي من تحديد الأهداف، والتي تجعلك أكثر حماسًا، وتشعر بمزيد من المشاركة والتطور، وتستمتع بشكل عام بعملك بشكل أكبر مع الأهداف.

5 Dimochkino. (2022, June 2). Academic skills: Definition, examples, how to improve them: HIGH5. HIGH5 TEST. Retrieved August 22, 2022, from <https://high5test.com/academic-skills/>

ولهذا يؤكد سقراط على ان الفن يجب ان يكون لخدمة الأخلاق والجمال ويجب ان يؤدي الى الخير لا الى اللذة الحسية. كما أكد أنصار فيثاغورس الفن موضوعاً يرتبط بعلاقته بالبناء الانساني فهو يخرج من الانسان فعلاً او نتاجاً هدفه تربوي<sup>6</sup>. يعتبر الفن وسيلة تربوية شأنه شأن وسائل التعبير الاخرى كاللغة والكتابة من حيث ان له عناصر تعبيرية ومن ادوات الفكر والادراك والعمل الجسمي، والفن وجد في التعليم كجزء من العملية التربوية المتعلقة بالتطور الانساني وكشيء متميز عن الانشطة الاخرى، والى جانب وظيفته التربوية له وظائف سيكولوجية وفسولوجية، ويعتبره علماء النفس والفسولوجيا شيئاً مهماً في حياة الفرد، لذلك يجب ان تنال دروس الفن درجة كبيرة من الاهمية في التعليم.

ولكن في عالم التعليم، أصبحت المدارس مثل: مدارس STEM (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات) محوراً رئيسياً. تعتبر موضوعات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات مهمة للغاية في تدريس الابتكار وفي وضع الطلاب على مسار وظيفي ناجح. ومع ذلك، في كثير من الحالات، أدى التركيز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات إلى إهمال الموضوعات الأخرى التي لها نفس الأهمية: وهي الفنون.

تفيد البرامج الفنية أكثر من مجرد أولئك الذين يميلون إلى الفن. في الواقع، يشير مقال نشره Eric Oddleifson (رئيس مركز الفنون في المناهج الأساسية)، إلى أن "البحث في سجلات الطلاب في العديد من المدارس يشير إلى أن المنهج الذي يخصص 25٪ أو أكثر من اليوم الدراسي للفنون ينتج شاباً يتمتعون بقدرات أكاديمية متفوقة"<sup>7</sup>.

كتب Jay P. Greene (أستاذ إصلاح التعليم في جامعة Arkansas Fayetteville): "المشكلة هي أنه لا أحد تقريباً يكلف نفسه عناء دراسة وتوثيق مدى تأثير الفنون والثقافة على الطلاب". "تعمل هذه التجارب الثقافية على تحسين معرفة الطلاب بالفنون، فضلاً عن رغبتهم في أن يصبحوا مستهلكين للثقافة في المستقبل". وفقاً للباحثين في جامعة ولاية Mississippi، يمكن للتكامل الفني الفعال "تقليل فجوات التحصيل التعليمي للطلاب المحرومين اقتصادياً أو القضاء عليها". بمعنى آخر، عندما يعزز المعلمون

## منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي في الإطار النظري والمنهج شبه التجريبي خلال الإطار العملي للبحث.

## الإطار النظري:

ان الاهتمام بالفن والقيم الفنية في المجتمع عامة وفي مجالات التربية والتعليم خاصة، من الأمور الأساسية لإقامة مجتمع الدولة العصرية المتحضرة، فإن أهداف التربية الفنية جزء مهم لهذا الغرض العام لأنها تسعى الى تكامل الأفراد وكفايتهم عقلياً ووجدانياً واجتماعياً الى جانب تحقيقها للمهارات المختلفة. لذلك ان التربية الفنية تسهم مع باقي المواد الدراسية في تنمية استعدادات الطلبة وتوجيههم الوجهة الاجتماعية والثقافية السلمية. فالتربية الفنية لا تصقل الذوق فحسب، وإنما هي وسيلة حسية مهمة. لهذا فإن معنى التربية الفنية في المجال أوسع مما هو متعارف عليه بين المشتغلين بشؤون التربية والتعليم ، فالتربية الفنية تتضمن مجموعة من المجالات والأنشطة الفنية منها ، الفنون التشكيلية ، والمسرحية ، والموسيقية ، وتعني التربية الفنية بناحيتين رئيسيتين : الأولى الممارسة العلمية ، والثانية تتعلق بالتذوق الفني والثقافة الفنية، فهي تمنح الفرد قدرة للاستجابة للجمال أينما وجد ، ويؤكد الباحثون أهمية الفن التربوي باعتباره القوى المهدبة لغرائز الإنسان والمتسامية بها الى المستويات الرفيعة ، فهو يهذب النفس ، ويضمن نمو في الذوق والإحساس بالجمال الى جانب اكتساب المهارات الفنية ، ويعالج الفن في المدارس على أساس انه مادة ممتعة وله دور كبير في التربية فالدارس للفن يتغير سلوكه وتتغير عاداته ويكون قادراً على إدراك المعاني والقيم الجمالية في الأشياء . والتربية الفنية تعد جوهر التربية الوجدانية التي تغني الشخص روحياً وتكمل اهتماماته الفكرية والعملية.

فإن الفرد لا يصبح كاملاً إلا إذا نما المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للاستمتاع بقيم الأشياء التي تمر تحت بصره او في ذاته، وتمكنه من ان يستجيب لها بكل حواسه استجابة المستمتع الذي نال حظه من التدريب الفني.

إذن فالهدف التربوي من تدريس الفن كما يؤكد فلاسفة الاغريق ومنهم ارسطو على القيم التربوية للفن في بناء مجتمع متقدم، وفي تربية الجيل وذلك من خلال غائية العمل الفني الخلاق،

7 Kondakci, K. (2020, March 26). The importance of art education. Yours Humanly. Retrieved July 10, 2022, from <https://yourshumanly.org/importance-art-education/>

6 حسين جبر البياتي عبيد. (2021). التربية الفنية ومضامينها التربوية Retrieved July 10, 2022, from <https://finearts.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=13&cid=>

بنى كل تخصص فنون معايير لضمان أن النقد هو تجربة قيمة ويساهم بشكل كبير في نجاح العمل الفني.

التعاون: معظم التخصصات الفنية ذات طبيعة تعاونية، ومن خلال الفنون يمارس الطلبة العمل معًا، وتقاسم المسؤولية، والمساهمة مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك، ومن خلال هذه التجارب يكتسب الطالب الثقة ويبدأون في معرفة أن مساهماتهم لها قيمة، حتى لو لم يكن لديهم الدور الأكبر.<sup>11</sup> لذلك يمكن أن تعزز فصول النجارة التعليم بعدة طرق لا تستطيع الدورات الأكاديمية البحتة القيام بها. لا تزال النجارة في المدارس مهمة لعدة أسباب:

التنسيق بين اليد والعين: تعلم الأشغال الخشبية التنسيق الأساسي والمتقدم بين اليد والعين عند الطالب بينما لا يزال الدماغ يتطور، يمكن للمراهقين تعلم مهارات التفكير المجرد التي تسمح بالتنسيق الأفضل بين الإشارات البصرية والإشارات اللمسية والصور الذهنية، ويمكن أن يوفر تطوير التنسيق الجيد بين اليد والعين ميزة طوال الحياة.

تعلم استخدام الأداة الأساسية: تعلم الأشغال الخشبية الطلاب كيفية استخدام مجموعة من الأدوات الأساسية، التي قد لا تتاح الفرصة لبعض الطلاب لتعلم كيفية استخدام منشار أو حفر في أي بيئة أخرى، قد يتعلم الطلاب حتى كيفية تشغيل الآلات مثل المخرطة أو المنشار الشريطي أو آلة الصنفرة، يمكن أن تكون مهارات الأدوات هذه مفيدة جدًا لاحقًا، يمكن للمهارات حتى أن تبدأ حيا مدى الحياة لأعمال النجارة.

التصور المكاني: تتطلب الأعمال الخشبية من الطلاب التفكير بشكل تجريدي في شكل ثلاثي الأبعاد، وهذا يطور التصور المكاني في الدماغ، ويسمح التصور المكاني للطلاب بفهم العلاقة بين الأشياء في الفضاء بشكل أفضل، بالإضافة إلى الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بمهن العلوم أو الهندسة أو الرياضيات. تمكنه من تحسين الدرجات في مواد مثل الهندسة وعلم المثلثات، وتساعد مهارات التصور المكاني الجيد أيضًا في الأنشطة اليومية مثل الرياضة والقيادة.

المفاهيم الأكاديمية بالفنون، يتعلم الطلاب أكثر ويحرزون درجات أعلى في الاختبارات الموحدة.<sup>8</sup>

فالفن يعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالب وبالتالي زيادة ثقتهم في القدرة على حل المشكلات الفنية التي تواجههم من خلال دراستهم للمواد الأكاديمية.<sup>9</sup>

ومن مجالات التربية الفنية:

- الرسم والتصوير
- الأشغال الفنية
- التصميمات الزخرفية
- التعبير المجسم
- النقد والتذوق الفني<sup>10</sup>

تم اختيار مجال الأشغال الفنية (قسم الخشب) القائم عليه البحث.

من مهارات مجال أشغال الخشب:

الإبداع: أن تكون قادرًا على التفكير، والتعامل مع المهام من وجهات نظر مختلفة والتفكير "خارج الصندوق".

حل المشكلات: تولد الإبداعات الفنية من خلال حل المشكلات، فإن الطالب الذين يشارك في الفنون يتعرض باستمرار لتحدي لحل المشكلات. كل هذه الممارسة في حل المشكلات تعمل على تطوير مهارات الطالب في الاستدلال والفهم. سيساعد هذا في تطوير مهارات حل المشكلات المهمة اللازمة للنجاح في أي مهنة.

التركيز: القدرة على التركيز هي مهارة أساسية تم تطويرها من خلال العمل الجماعي. يتطلب الحفاظ على التوازن بين الاستماع والمساهمة قدرًا كبيرًا من التركيز، أظهرت الأبحاث الحديثة أن المشاركة في الفنون تحسن قدرات الطالب على التركيز في جوانب أخرى من حياتهم.

تلقي ملاحظات بناءة: يعد تلقي تعليقات بناءة حول عمل فني مرئي جزءًا معتادًا من أي تعليم فني. يتعلم الطالب أن التغذية الراجعة هي جزء من التعلم وليست شيئًا سيئًا يسبب إليه أو يؤخذ على محمل شخصي، بل إنه شيء مفيد، الهدف منه هو تحسين المهارات، ويتم دمج التقييم في كل خطوة من العملية، ولقد

التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة. Retrieved July 12, 2022, from [https://journals.ekb.eg/article\\_178132.html](https://journals.ekb.eg/article_178132.html)

10 كلية التربية الفنية. (n.d.). Database for Students and Entrepreneurs. Retrieved July 11, 2022, from <https://www.dbse.co/universities/5500>

11 Phillips, L. (2019, May 15). The Top 10 Skills Children learn from the Arts.

ARTS Blog. Retrieved July 12, 2022, from <https://blog.americansforthearts.org/2019/05/15/the-top-10-skills-children-learn-from-the-arts>

8 Briggs, S., About Saga Briggs Saga Briggs is an author at Informed. You can follow her on Twitter@sagamilena or read more of her writing here., & Briggs, S. (2016, June 22). 8 real-world skills that start with arts education. InformED. Retrieved July 11, 2022, from <https://www.opencolleges.edu.au/informed/features/arts-education-matters-we-know-we-measured-it/>

9 الطنطاوي محمد رمضان عبد الحميد محمد. (2018, July 1). استخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) كمدخل تدريسي في تنمية مهارات

**المحور الأول: -**

تجربة أولية قبلية استكشافية لقياس قدرات الطلاب العلمية في المواد الأكاديمية قبل إجراء التطبيقات العملية الخاصة بتجربة البحث.

**المحور الثاني: -**

التجربة العملية:

تم تنفيذ تجربة تطبيقية في مجال أشغال الخشب، نجد أن أشغال الخشب تعتبر أحد مجالات التربية الفنية التي تهتم في العملية التعليمية بالجانب التربوي والجانب الفني والثقافي، كما تهدف إلى المساهمة كبقية المجالات في التربية الفنية في إعداد الفرد المفكر الذي يتمتع بحس جمالي والسلوك الإبداعي.<sup>13</sup>

**الهدف العام للتجربة: -**

أن يقوم الطالب بتنفيذ بورترية مجسم مستوحى عناصره من الفن التعبيري مستخدماً الخشب وذلك لتحقيق التوازن من خلال طبقات الشكل، اللون، المساحة، الخط.

**المهارات المكتسبة من التجربة: -**

- تعرف الطالب على بورترية الفن التعبيري.
- اكتساب الطالب أسس وعناصر لبناء التصميم.
- تعرف الطالب على خامات وأدوات الخشب.
- تنمية التفكير الإبداعي لدي الطالب، وإعطاء دور بارز في جعل الطالب محورا للعملية التعليمية.
- تمييز الطالب بين الألوان الباردة والألوان السخنة.
- أن يتدرب الطالب على قطع قطعة الخشب.
- ممارسة الطالب طريقة التلوين بالفرشاة.
- تعاون الطالب مع باقي المجموعة في مشاركة الأدوات.
- مناقشة الطالب فكرة تصميمه واختياره للألوان.
- تقبل الطالب المنتج النهائي.

**سير تنفيذ التجربة التطبيقية: -****الدرس الأول:**

- التعرف على الفن التعبيري.
- عرض صور لبورترية الفن التعبيري.
- عمل تصميم عملي أمام الطالب لبورترية مكون من عدة طبقات مستوحى عناصره من الفن التعبيري وذلك لتحقيق التباين من خلال الشكل، الخط، المساحة.

تعليم حل المشكلات المعقدة: عادة ما يعتمد حل المشكلات الأكاديمي على الحفظ والاستدعاء، لكن يعتمد حل المشكلات في فصول النجارة بشكل أكبر على الإبداع والتفكير البناء والحس، ويستخدم هذا النوع من حل المشكلات المعقدة المزيد من مناطق الدماغ عبر مجموعة واسعة من الموضوعات، سيساعد هذا الطلاب على تطبيق إبداعاتهم لإيجاد حلول في الحياة عندما يواجهون مشاكل.

معرفة التقنية والتصنيع: يمكن للطلاب في فصل النجارة تعلم الكثير عن التصنيع والتكنولوجيا، حيث ستسلط عملية تحويل بضع قطع من الخشب إلى شيء له قيمة ووظائف، وكيفية تصنيع العناصر المعقدة في العالم اليوم. سيرى الطلاب أيضاً كيفية استخدام التكنولوجيا لتحويل المواد الخام إلى عناصر قابلة للاستخدام.

تشجيع الإبداع: تتطلب النجارة الدقة والاهتمام بالتفاصيل، ويمكن أن يكون أيضاً وسيلة للتعبير عن الإبداع والفن، حيث يمكن للطلاب في فصول النجارة استكشاف التعبير الشخصي عن طريق إنشاء قطع فريدة على عكس بعض الفصول الدراسية، فإن النجارة في الواقع تشجع الإبداع وطرق التفكير المختلفة.

إظهار قيمة التجارة والعمالة: كان هناك تركيز مفرط على وظائف التكنولوجيا في العقود القليلة الماضية، حيث تظهر فصول النجارة للطلاب بشكل مباشر قيمة العمل، يتعلم الطلاب أن العمل الذي يتم وضعه في مهمة ما يمكن أن يؤدي إلى منتج قابل للاستخدام وجذاب. تعلم النجارة أيضاً قيمة العمل، سيتعلم الطلاب مقدار المهارة والمعرفة المطلوبة للعمل مع الخشب بشكل احترافي.

ضع المواد الأكاديمية في سياقها: تتيح النجارة للطلاب تطبيق المعرفة المكتسبة بالفعل في الفصول الأخرى. يمكن أن تشمل النجارة الهندسة والكيمياء والفيزياء. سيتمكن الطلاب من رؤية التطبيقات العملية للخوارزميات والصبغ المختلفة. هذا السياق الواقعي يجعل من السهل فهم المفاهيم المعقدة بشكل متزايد لاحقاً.<sup>12</sup>

**الإطار العملي:**

قامت الدراسة بإجراء تجربة عملية على طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة سراي القبة الإعدادية بنات، وذلك من خلال ثلاثة محاور.

13 يوسف إبراهيم عبد الباسط (2021)، الحداثة كاتجاه فني وأثره على المشغولة الخشبية الوظيفية، بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد (22)، العدد 1، ص 2.

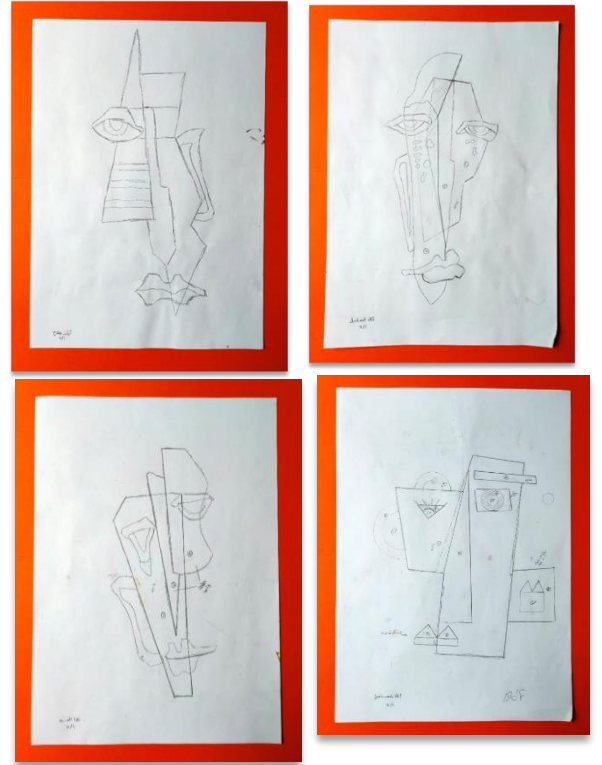
12 Hands-on learning: Why woodworking in schools is important - CR4. (n.d.). Retrieved July 14, 2022, from <https://cr4.globalspec.com/blogentry/23664/Hands-On-Learning-Why-Woodworking-In-Schools-Is-Important>



#### الدرس الرابع:

- عرض دائرة الألوان على الطالب.
- الفرق بين الألوان الباردة والألوان السخنة.
- اختيار الطالب مجموعة الألوان الخاص به (من الألوان الباردة والألوان السخنة).
- بدأ الطالب بالتلوين القطع البورتريه الخاص به باستخدام ألوان اكريليك.
- استخدام المادة اللاصقة لتثبيت الأسطح الخشبية.

- بدأ كل طالب بعمل تصميم خاص به.
- تصميمات الطلبة: -



#### الدرس الثاني:

- عرض خامة الخشب على الطالب.
- تعرف على أنواع اخري للخشب.
- تعرف على منشار الأركت وكيفية استخدامه الاستخدام الصحيح مع اتخاذ كافة إجراءات السلامة.
- عمل بيان عملي لشكل مبسط أمام الطالب.
- يرسم الطالب شكل مبسط (اشكال هندسية وعضوية).
- بدأ الطالب في تقطيع الشكل الخاص به.

#### الدرس الثالث:

- تقسيم تصميم طالب الي قطع وتحديد شكل كل قطعة مستقلة عن الأخرى على الورق.
- بدأ الطالب بتقطيع كل قطعة من البورتريه الخاص به بالمنشار الأركت.
- انتهاء الطالب من تنفيذ تصميمه الخاص به من الخشب.
- تنعيم كل قطعة من البورتريه باستخدام الصنفرة الناعمة.

#### التفذيذ: -



## نتائج التجربة العملية:

- مساهمة هذه المهارات الفنية في تعديل وتطوير المهارات الأكاديمية لطلاب المرحلة الإعدادية في مصر.

### التوصيات:

#### يوصي البحث:

- بتوجيه الاهتمام نحو المواد المهارية في التربية الفنية في مصر وأهميتها الإبداعية.
- المعلمين في مجال التخصصات الأخرى مثل الرياضيات والهندسة والعلوم والإنجليزية وما شابه ذلك بتنفيذ أو باستخدام تكامل الفن استنادًا إلى النتائج التي تتيحها الفنون للإبداع من الفهم والمشاركة العميقة في موضوع ما.

### المراجع:

#### المراجع العربية:

1. أبو الرب، محمد خليل (1996)، التربية الفنية وطرائق تدريسها، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة -عمان.
2. البسيوني، محمود (1991)، رسوم الأطفال قبل المدرسة، دار المعارف، القاهرة.
3. جامل عبد الرحمن عبد السلام (2002)، طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. حسين جبر البياتي عبيد. (2021). التربية الفنية ومضامينها التربوية . Retrieved July 10, 2022, from <https://finearts.uobabylon.edu.iq/lec>
5. خالد محمد السعود (2010)، مناهج التربية الفني بين النظرية والبيدغوجيا، ط1، دار وائل للنشر، عمان، ص48:47.
6. سارة أحمد الجوجري (2022)، ممارسات تجريبية لاستحداث مشغولة خشبية معاصرة بأسلوب طي الخشب، المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية.
7. الطنطاوي محمد رمضان عبد الحميد محمد (1 July 2018). استخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) كمدخل تدريسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة 2022, Retrieved July 12, 2022, from [https://journals.ekb.eg/article\\_178132.html](https://journals.ekb.eg/article_178132.html)
8. فرج عبد اللطيف بن حسين (2009)، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.
9. الكسباني محمد السيد علي (2010)، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر.
10. كلية التربية الفنية. (n.d.). Database for Students and Entrepreneurs. Retrieved July 11, 2022, from <https://www.dbse.co/universities/55>
11. يوسف إبراهيم عبد الباسط (2021)، الحداثة كاتجاه فني وأثره على المشغولة الخشبية الوظيفية، بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد (22)، العدد1، ص2.



## المحور الثالث: -

اجراء اختبار بعدى لقياس مدى التطور الحادث في سلوك الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الإعدادية بعد حصولهم على الخبرات الأكاديمية في مجال أشغال الخشب، والذي أكد تأثير الفن على الأداء الأكاديمي للطلاب في رفع مستويات الإنجاز، والذي ساعد أيضا في عملية التعلم نفسها.

يعتقد الباحثون ومسؤولون المدرسة أن تعليم الفنون يمكن أن يكون أداة قيمة لإصلاح التعليم، وأن تكامل الفرص الإبداعية في الفصل الدراسي يمكن أن يكون مفتاحًا لتحفيز الطلاب وتحسين درجات الاختبار الموحدة.

## نتائج البحث:

كشفت الدراسة في البحث الحالي عدة نتائج يمكن إيجادها فيما يلي:

- أسهمت مجالات التربية الفنية (مجال أشغال الخشب) في اكتساب العديد من المهارات المعرفية والمهارية والوجدانية.

## المراجع الأجنبية:

12. Briggs, S., About Saga BriggsSaga Briggs is an author at Informed. You can follow her on Twitter@sagamilena or read more of her writing here., & Briggs, S. (2016, June 22). 8 real-world skills that start with arts education. InformED. Retrieved July 11, 2022, from <https://www.opencolleges.edu.au/informed/features/arts-education-matters-we-know-we-measured-it/>
13. Dimochkino. (2022, June 2). Academic skills: Definition, examples, how to improve them: HIGH5. HIGH5 TEST. Retrieved August 22, 2022, from <https://high5test.com/academic-skills/>
14. Dodge, Bernard; Computer and Creativity Tools tasks and Possibilities Communicator, 1991
15. Hands-on learning: Why woodworking in schools is important - CR4. (n.d.). Retrieved July 14, 2022, from <https://cr4.globalspec.com/blogentry/23664/Hands-On-Learning-Why-Woodworking-In-Schools-Is-Important>
16. Kondakciu, K. (2020, March 26). The importance of art education. Yours Humanly. Retrieved July 10, 2022, from <https://yourshumanly.org/importance-art-education/>
17. Phillips, L. (2019, May 15). The Top 10 Skills Children learn from the Arts. ARTS Blog. Retrieved July 12, 2022, from <https://blog.americansforthearts.org/2019/05/15/the-top-10-skills-children-learn-from-the-arts>
18. S.S. Ruppert. Critical evidence: How the arts benefit student achievement. 2006.